

المجلة وفيها مقالات في التريية والتاريخ وتعليم المرأة وهذا هو أهم أبحاث المجلة وان كل من يعاني البحث في الشؤون العامة ليوافق الفاضلة صاحبة الريحانة على ان الرجال هم سبب تفقر النساء في الآداب والعلم وانهن لو تعلمن كما يتعلم الرجال أو أقل لسمعت الامة الاسلامية كما سعد غيرها من الامم المعاصرة . وقية اشتراك الريحانة ٣٠ قرشاً في مصر و١٠ فرنكات خارجها فترجو لها التوفيق الى ما تقصد اليه . أكثر الله من أمثالها العاملات

سير العلم

الحالة الاقتصادية في مصر — كتب الدكتور الفريد افندي عبد المالى الشبير تقريراً في الديون المقنونة على رهن في القطر المصري فقال ان فيه الآن خمسة مصارف تبلف النقود على رهن عقارى وهى المصرف الزراعي والمصرف العقاري وشركة الاراضي والرهنات المصرية وصندوق الرهنات والتدبىك وقد بلغ رأس مال المصرف الزراعي ٧٠٧١٥٠٠٠٠ جنيه ورأس شركة الاراضي والرهنات المصرية ٨٧٧٠٠٥٠٠ جنيه ورأس مال صندوق الرهنات العقارية ١٠ ملايين فرنك ورأس مال التدبىك ٩٧٥ ألف جنيه هذا ماعدا قبة السندات التي أصدرتها . وقال ان شركات التأمين الانكليزية سلفت مليوناً واربعمئة ألف جنيه وسلف جماعات أصحاب الاموال ثمانمئة ألف جنيه واستتج ان سلف الافراد بلفت ٥ ملايين و٤٤٥ ألف جنيه فيكون مجموع الديون المقنونة على رهن في المصارف وغيرها ٢٨ مليون جنيه و١٤٥ ألف جنيه ومجموع الاموال المستحقة للشركات العقارية التي باعت اراضيها على أقساط زهاء مليوني جنيه ومجموع الديون المستحقة على رهن ٣٨ مليون جنيه و٩٩٧٠٧٢٠ ج وقال ان تاريخ عود الرهن في القطر برد الى سنة ١٨٧٦ وان الرهنات زادت قيمة الارض وقدر

الاموال التي سلفت على ارض البناء بمئة وخمسين مليون جنيه اما الاموال الموظفة فلم
يرد جميعها من الخازن بل ان قسما منها من اموال البلاد

المصارف الزراعية العثمانية — نشرت نظارة المصارف الزراعية في البلاد العثمانية
احصاء بأعمالها عن سنة ١٣١٩ على الحساب الشرقي فقالت انه كان عدد شعب
المصارف في مراكز الولايات والالوية ٦٦ شعبة وعدد شعب الاقضية وبعض
الالوية ٣١٤ شعبة وكانت رأس مال هذه الشعب كلها ٣.٧٧٧.٥٠٠.٨٤١ قرشاً
وأقرضت هذه المصارف للفلاح العثماني ٣٠٦.٨٢٤.٣٢٢ قرشاً وبلغ عدد المقترضين
٩٦.٠٧٤ مزارعاً وقد يمت في مدة خمس عشرة سنة أراضي زهاء ٨١٠٠ فلاح لم
يوفوا ما عليهم من الديون لتلك المصارف وبلغ عدد المستدينين من الفلاحين في ١٥
سنة أيضاً ٩٨١.٣٤٩ شخصاً . وهذه المصارف الزراعية في البلاد سهلت على الفلاح
العثماني اقتراض المال في حين حاجته بفائدة ستة في المئة كما سهلت المصارف العقارية
في القطر المصري سبل استلاف النقود برهن العقارات فكان منها أن اغنى ألوف من
الناس ما كانوا يملكون من قبل الا ما لا يذكر . أما في البلاد العثمانية فان المصارف
الزراعية أتقذت الفلاح بعض الاقتاذ من شطط المرايين واجحافهم

احصاء غريب — كان في الولايات المتحدة في العام الماضي ٢٢٠٠٣٠ ميلاً من
الخطوط الحديدية وبعد ان كانت منذ سنين زائدة عن حاجة البلاد اصبحت الآن
تلك البلاد في اشد الحاجة الى الاستكثار من هذه الخطوط ويلزمها على اقل تعديل
٧٥ الف ميل اخرى يتفق عليها ١١٠٠ مليون ريال في السنة مدة خمس سنين وقد
عجزت معامل اميركا على كثرة استعدادها عن صنع ما يطلب منها من القاطرات
والمركبات للخطوط الحديدية فان اميركا الشمالية يلزم لها من ذلك ٢٥٠ الف مركبة

في السنة وكان في أميركا سنة ١٩٠٥ - ٤٧.٣٥٠ قاطرة و ٤٠٠.٧١٣ مركبة
و ١٠.٧٣١.٤٠٩ مركبة لنقل البضائع وكان عدد من ركبوا القطارات الحديدية الى مسافة
ميل فاكثر في تلك السنة ١٤٩.٤٦.٣٣٠.٧٠٠ راكباً وبلغ ما قتل الى مسافة ميل من
البضائع ١٨٦.٤٦٣.١٩٠.٥١٠ طنات

المعلمات والمعلمون — تقول احدى المجلات العلمية ان الحال اذا ظلت على هذا
النوال يُربّي أهل الجيل القادم في انكلترا والولايات المتحدة على أيدي المعلمات بدل
المعلمين فقد كان الرجال منذ خمسين سنة يديرون أربع مدارس ابتدائية في انكلترا من
كل خمس مدارس وفي سنة ١٨٧٠ تساوى عدد المعلمين والمعلمات اما اليوم فانك ترى
من كل أربع مدارس ثلاثاً يديرها النساء ويقدر عدد المعلمات في الجزائر البريطانية
بمئتين الف معلمة وعدد المعلمين بأربعة آلاف معلم. اما في اميركا فان قلة المشاهرات
التي تدفع للمعلمات تحول دون اقبال ربات الحجال على التعليم

شقاء العمال — وضعت مجلة اميركا الشمالية مقالاً ضافياً وصفت فيه حالة العملة
وما يصيبهم من العاهات الطبيعية والعملة هم القسم الاعظم من أهل الولايات المتحدة
فقال ان سبب ذلك زيادة عدد المحاييج وازدحام المدن بأقدام السكان وقلة الغذاء
عند الفقراء والمساكين فلم يكن سكان المدن منذ مئة سنة في اميركا اكثر من ٣ في
المئة وقد اصبح اليوم ٤٠ في المئة وفي بعض الولايات اكثر من ذلك . وسبب هذا
رغبة الناس عن سكى القرى والمزارع وانهباهم على المدن والعواصم لادخال الادوات
في الاعمال الزراعية والاستغناء في اكثرها عن ايدي العاملين كما كان من قبل فاضطر
اكثر الفلاحين ان يدخلوا المعامل في المدن وان ينقطعوا عن الزراعة ولكن ما يقبضونه
من المياومات لا يسد حاجاتهم الضرورية فييتوتف في اماكن رديئة الهواء تكثر فيها

الامراض والوفيات فاذا لم يهلكوا قبل سن الشيخوخة فان معظمهم يصابون بامراض
بطيئة تزيد ضعفهم الطبيعي ضعفاً . وهذه الاسباب تنتج هذه النتائج في كل مكان ولا
سيما في الولايات المتحدة فان الحالة هناك ادهى وامر . ولا سبيل الى تلافي هذه
الآفات الا بان نجعل الرياضة الجسمية اجبارية في جميع المدارس وان تضاعف ايام
العطلة وان يكره الاولاد على قضائها في الخلاء والبراري وان تدبر التربية الطبيعية هي
والتربية العقلية على نظام صحي وان يحسن طعام الاولاد في المدارس

لحم الخيول — نشرت أحد علماء الاسبان بحثاً في الدعوة الى تناول لحم الخيول
قال ان من يدعي من الاسبانين انها قدرة رديئة لا توافي الصحة هو في ضلال مبين
واذا استعمل هذا الضرب من اللحم ولا سيما بين الطبقات النازلة يتبين لا كلبه انه من
اللحوم اللذيذة الطعم . كثير التغذية يقوي الجسم وقد استشهد على صحة رأيه باحصاءات
أكلة الخيول في الأمم ولا سيما في بروسيا التي يغوف فيها بتناولوه وقال ان فرنسا لم تبدأ
بتناول لحم الخيل الا سنة ١٨٦٦ وكان بعض الفرنسيين قبل ذلك يتناولونه سراً على ان
الجندي الفرنسي في حرب القرم كان يؤثر لحم الخيل على لحم البقر أما الجندي
الانكليزي فكان يتفرز من تناوله قال وكيفية تقديم لحم الخيل على الموائد هي التي تحببه
الى النفوس أو تكرهه اليها وان بعض الشرهين ليزعمون ان لسان الحصان لذيق الطعم

المكاتب في نروج — بحث احدي المجلات العلمية الهولندية في تاريخ المكاتب
العامة في بلاد النرويج فقالت انها تَرُدُّ الى أواخر القرن الثامن عشر وكانت مبتدعها
رجلاً اسمه سورت ارفلو خطر له ان يجعل كنبه القبلية في غرفة بطالع فيها الخاصة والعامة
فشى على أثره غيره من عشاق الكتب وشاركوه في هذا العمل النافع وأخذ الشاعر
ورجلانديث هذه الفكرة في المقول بما وضعه من كراسة ذكر فيها ما ينال الشعب

التروحي من النعم الجسام بنبیة أسباب المطالعة له في الكتب العلمية الحقيقية فوضع بكتابه هذه أساس مكتبة عامة للشعب وأشار بالكتب النافعة التي ينبغي وضعها فوق كلامه موقع القبول من القلوب فلم تمض سبع سنين على دعوته حتى صارت مكاتب الشعب هناك سنة ١٨٣٧ - ١٨٥ مكتبة منتشرة في طول البلاد وعرضها وبلغ اليوم عددها نحو ثلثمائة والحكومة تنفق عليها ما يلزمها من النفقات

مدينة آسيا الوسطى — ذكرت مجلة العالم الاسلامي الفرنسية ان ضابطین انكليزین رحلا منذ مدة من بلاد الهند الى بكين مارين ييلاد ثبت وتركتان الصينية فاكتشفا في طريقهما اكتشافات أثرية مهمة وكانت هذه الاصقاع وهي اليوم تكاد تكون غير مأهولة مهد مدنیا قديمة قوية زال أثرها فكان بحث هذين الضابطین مذكرآ بها . وساح عالم الماني في الشمال الشرقي من تركستان فاكتشف بعد عناه ثلاثة أشهر نقوشاً على الحيطان ومخطوطات كتبت بالخط الناكاري والبرهمي وهي من خطوط آسيا الوسطى ومن هذه المخطوطات ما هو مكتوب بالخط الصيني والتبتی والتانغوتاني والسرياني والمانشوي والويكوري والتركي الازرق ومنها ما كتب بلغة مجهولة غريبة ويظن انها سريانية أو مشتقة منها . وانت ترى في هذه المخطوطات مجموعة من اللغات الآرية واللغات السامية يضاف اليها تلك اللغة التركية الزرقاء أقدم اللهجات التركية التي عرفت . والمخطوطات التانغوتانية من أنفس ما عثر عليه من هذه الآثار لأن هذه اللغة مشتقة من اللغة التبتية ومكتوبة بخط محرف من اللغة الصينية غريب في شكله ووضعه ولم تعرف هذه اللغة الا برسوم كان عثر عليها منذ مدة . وقد كتبت بعض هذه الكتابات على ورق وبعضها على ورق البردي وبعضها على رق ايض جيل وبعضها على خشب وفيها من الفوائد التاريخية والأغوية ما اغتبط به اهل البحث والعلم . ومما لفت الانظار من هذه الآثار خصوصاً المخطوطات المانشوية المكتوبة

باللغة الفارسية الوسطى بحروف خاصة اخترعها في فارس ماني، مؤسس المذهب المعروف به سنة ٢٧٠ ق م وحلها مولر اللغوي في متحف خصوصيات الشعوب في برلين لأن هذا المخطوطات تؤكد ما كان لفارس من النفوذ العظيم في آسيا الوسطى وما اكتشفه العالم الألماني عدد عظيم من الجثث لآبسة ثياب كهنه بوذيين مانوا صبراً في المعابد التي كانت لهم سجوناً وفي هذه الجثث إشارة الى ما كان يحول في صدور الفاتحين الصينيين من الكراهة للديانة البوذية . والتماثيل المصنوعة من الجص هي تماثيل بوذا تدل على انه كان للبند في تلك العصور نفوذ ممتد الزواقي في الشرق الأقصى ويابان

التنويم الكهربي — جرب احد اساتذه مدرسة نانت الطبية في فرنسا التنويم بالكهربائية بدلاً من التنويم بالكافورفورم فاسفرت تجربته عن نتائج حسنة فان المنوم يبقى بدون حركة اختيارية ولا يحس بأي ألم يحدث له ويبقى في حال سبات مدة مرور الجري الكهربي عليه فاذا حوّل عنه يقوم لساعته وجرب ذلك في الكلاب والارانب

حفظ الثمار — اخترعت وسائل لحفظ الثمار ومن أقربها تناولاً ما اخترعه احد علماء الانكليز وذلك بتغطيس الثمرة مدة عشر دقائق في محلول مؤلف من ٣ في المئة من محلول حامض النمل الصناعي (فورمول) فالثمار اللطيفة القشرة كالغلب والتوت الافرنجي والكراز ينبغي ان تغسل بالماء الصافي بعد ان تجعل في ذلك المحلول اما الثمار الاخرى التي تقشر كالتمار والكثيرى والدراق فلا لزوم لفصلها وتحفظ الثمرة بهذه الوسيلة من ١٠ الى ١٥ يوماً فاذا قطفت قليلة النضج تسافر بهذه الطريقة الى البلاد الشاسعة ولا تنبعث منها رائحة

اللقافة الجديدة — ان اللقافة التي اخترعها احد رجال الانكليز في العام الماضي قد عرضت الآن في لندن وكثير من امهات مدن الولايات المتحدة وهذه اللقافة لانطوي الجرائد قطع بل تلتصق عليها الطوايع وتربطها وتعلق عليها الصنابير ونجعلها رزماً

وأخيراً ، ويقول بعضهم ان هذه الآلة معقدة بعض التعقيد ولكنها لا تشغل مكاناً كبيراً وتغني عن استعمال مئات من الايدي فتطوي في اقل من ساعة الوفاً من الجرائد المدة للارسال وتربطها وترزها وتناط بها آلة اخرى تمنع من وقوع سهو في عدد الاعداد المرسلة .

المعارف في مصر — ظهر منذ ايام تقرير اللورد كرومر السنوي عن مصر والسودان لسنة ١٩٠٦ فما قاله عن معارف مصر ان الاعتمادات المخصصة لها أصبحت الآن ٣٧٤٠٠٠ ج.م بعد ان كانت ١٩٧٠٠٠ ج.م سنة ١٩٠٣ . وان في القطر ٣٢ مدرسة ابتدائية راقية تحت تفتيش نظارة المعارف وكان مجموع تلاميذها ٧٥٨٤ مقابل ٦٨١٥ تلميذاً سنة ١٩٠٥ و ٩٧ في المئة من التلاميذ مسلمون . وفي مصر ٢٠ مدرسة أخرى من هذا القبيل ارادت أن تكون تحت مراقبة نظارة المعارف وفيها ٤٦٩٠ تلميذاً وتقدم للامتحان في الدروس الابتدائية الاخيرة ١٦٣٤ طالباً تخرجوا من مدارس الحكومة و ١٧٣٦ تعلموا في مدارس خاصة أو درسوا في بيوتهم قبل منهم ٩٠٤ تلاميذ فقط أو ٢٧ من مجموعهم ومن الذين نالوا الشهادة الابتدائية ٥٦٤ تلميذاً ما زالوا يتممون دروسهم في مدارس الحكومة أو مدارس خاصة ومنهم ٢١٤ تلميذاً دخلوا في خدمة الحكومة و ٢٦ اخذوا يتعاطون اعمالاً حرة لانفسهم ومنهم ١٠٠ بقوا بلا عمل وتقدم للشهادة الثانوية ٧٤٠ طالباً يقابلهم ٤٤٧ في سنة ١٩٠٥ قبل منهم ٣٦٦ أو ٤٩ في المئة من مجموعهم وكان منهم ٢٥٦ اي ٧٠ في المئة مسلمين ومنهم ٢٧٧ ما زالوا يدرسون في المدارس العالية و ٧٢ دخلوا في خدمة الحكومة و ١٢ استخدموا في أعمال خاصة و ٥ ظلوا بلا عمل ونحو ٤١ في المئة من الطلاب المقبولين أخذوا أنفسهم بدراسة الحقوق و ٢٦ في المئة درسوا الطب و ٢٤ طالباً دخلوا دار المعلمين وقل في كلامي على الكتابيب انه أنشئ في مديرية الدقهلية منذ أقل من سنتين ٢٢٨ كتاباً من أموال الاغنياء ووقف عليها ما لا يقل عن ٣٠٩ أفدنة ما عدا المباني

ولم ينشأ في خلال السنة الماضية في القطر سوى ٣٣ كتاباً جديداً وأصلح ٩٠ وكان عدد الكتاتيب في القطر سنة ١٨٩٨ — ٣٠١ كتاب فيها ٦٩٣١ صيماً و ٨٩٨ بنتاً و ٤٩٠ معلمة و ٩ معلمات فأصبحت سنة ١٩٠٦ — ٤٤٣٢ — فيها ٨٣٨ . ١٤٥ صيماً و ١٠٠٧٠٤ بنتاً و ٦٥٥١ معلمة و ٣٣ معلمة وشكا من قلة اقبال النساء على ان يكن معلمات كما شكا من جهل المعلمين الموجودين في المدارس الابتدائية ونسب اليهم اخفاق التلاميذ في التقدم لنيل الشهادة

وقد بلغ عدد مدارس البنات ٢٠٩ وعدد التلميذات ١٣٧٠٥ وبلغ عدد البنات اللاتي يذهبن الى كتاتيب الحكومة ٢١٣٥ وعدد اللاتي يذهبن الى الكتاتيب الأخرى ١٠٧٠٤ تلميذات وقال ان الأهالي اقبلوا على تعليم بناتهم والتوسع في تلقينهن علوماً أكثر من الأول

وتكلم على مدرسة الزراعة فقال ان فيها ٦٥ طالباً منهم ٣٨ مصريين و ٢٧ مختلفة أجناسهم ومن هؤلاء المصريين ٢٩ من المسلمين . قال ولا يزال معدل المسلمين في هذه المدرسة قليلاً على زيادة فيه . وقال في كلامه على مدرسة الهندسة ان فيها الآن ٨٩ طالباً منهم ٥٨ مسلماً وقد دخل اليها ٤٠ طالباً في شهر سبتمبر الماضي منهم ٣٠ مسلماً فعدد الطالبين من المسلمين في هذه المدرسة يزداد سنة عن سنة . ولفت انظار المصريين الى تعليم اولادهم الهندسة وقال ان مصر محتاجة الى مهندسين وطنيين وفيها أعمال كثيرة لهم

وذكر مدرسة الحقوق فقال : ان طلبتها الآن ٣٥٨ طالباً منهم ٢٦٣ مسلماً وقال ان الإقبال على تعلم الحقوق زاد منذ ست سنين . وقد نال شهادة الطب من المدرسة الطبية في القصر العيني ٢٠ طبيباً وتقدم للدخول فيها ٩٧ فقبل منهم ٥٣ طالباً . قال للورد : ان عدد الاطباء قليل وان الامة بقدر ما تستنير تشتد حاجتها الى الاطباء

وأشار في كلامه على مدرسة البيطرة الى أن فيها ٣٠ طالباً وفي كلامه على مدرسة الميكان أنها آخذة في التقدم والعطايا تنهال عليها وان فيها ٢٧ طالباً داخلياً وانه اختلج اليها في السنة الماضية نحو عشرة اولاد كل يوم بصفة خارجية . وقال ان في مدرسة فيكتوريا في الاسكندرية ٢١٥ صبياً منهم ٧٩ اسرائيلياً و٧٩ مسيحياً و٥٧ مسلماً

وقال في كلامه على المعارف في السودان : ان في مدارس حكومتها ٤٣٠ تلميذاً منهم ٣١١ مسلماً و٢٥ قبطياً و٤ اسرائيليين وذلك ما عدا صبيان الكتاتيب ، وان قد اخذت تنشأ النتائج الحسنة من التعليم في السودان بعد أن رأى السودانيون ان منهم ٣٧ رجلاً تخرجوا في مدارس الحكومة فاستخدمتهم بعد في اعمالها . وأشار الى كلية غوردون في الخرطوم فقال ان تلاميذها قلائل وان خطتها تنشئة معاونين مهندسين ومساحين وان تكون فيها مدرسة ثانوية ومدرسة ابتدائية . وأصبحت المدارس الابتدائية الراقية في السودان ست مدارس فيها ٧٦٢ تلميذاً . وفي مدرسة الصنائع التي هي فرع من فروع كلية غوردون ١٢٥ خريجاً يتعلمون الصنائع المختلفة . ويؤخذ من كلام جناب اللورد ان الكتاتيب الخصوصية للذكور ضعيفة جداً في السودان على رغم تنشيط الحكومة لها وتكلم على مدارس المرسلين في السودان وقال ان الحكومة السودانية لم تأذن لهم بانشاء مدارس في الاصقاع السودانية المختلفة لان الاهلين كلهم من المسلمين وغاية الامر أنها ترخص لهم بانشاء مدارس في الخرطوم حاضرة السودان لتكون هذه المدارس تحت مراقبة الحكومة ولان فيها أولاداً لغير الطائفة الاسلامية . وعلى الجملة فان القاري يلاحظ منا بعد تلاوة ما تقدم أن مصر والسودان يستحيل عليهما أن يبلغا في معارفهما مبلغ الحكومات الراقية في كثرة المعلمين والمعلمات قبل أن تمضي قرون اذا ظل العمل جارياً على هذا النحو في البط.

آثار الافغان — ذكرت احدى المجلات الانكليزية في الهند بحثاً لأحد رجال التاريخ والاثركشف فيه النظام عن بعض ما اشتملت عليه افغانستان من الشؤون التاريخية فقال ان افغانستان بهم كلاً من الهند وفارس وان اسمها كان على عهد خلفاء الاسكندر آري كما أطلق عليها آراشوزي و بارو باميز ودارنجيان وكانت لها مدينة راقية وبعد ان انتقل منها العنصر اليوناني الى بلاد الهند كانت كرسى مملكة الهند السيقية (السيث) قبائل رحالة متوحشة كانت في الشمال الشرقي من أوربا وفي الشمال الغربي من آسيا) وهناك اجتمعت أديان ثلاثة وهي المزدكية والبرهمية واليونانية . وانك لترى الى اليوم فرعاً من لغة الزاند سارية في لغة افغان ومعظم اسماء المدن الحديثة من افغانستان ورد في كتاب ديانة الفرس الاقدمين . أما كون باريس من المتشيعين لزردشت في الهند استولى في غابر الدهور على بلاد الافغان فذلك ثابت بما شوهد من اقاض المعابد والحصون

النساء والاجتماع — تكلم أحد الباحثين من الفرنسيين في مجلة العالمين الباريزية عن الاعمال التي تقوم بها النساء في فرنسا لتحسين أحوال بنات جنسهن فذكر من الجمعيات المفيدة جمعية اتحاد البيوت لمؤسستها الآسة كاهيري فقال ان غايتها ان تلقى في ذهن اعضائها منذ سن الطفولة حب الاقدام والبصر والتكافل وان هذه الجمعية أقامت بيتاً يأوي اليه الاطفال من السنة الثانية ونصف الى السادسة فيعلمون ما يعدم لتلقى الدروس الابتدائية بعد ذلك من أسهل الطرق . وقد جرى العمل في هذا المأوى بمذهب فيرل في التربية ومذهبه مؤسس على مبدئين عظيمين وهما تعلم الولد القراءة قبل ان يتعلمها في الكتب وأن يتعلم الرسم قبل أن يؤخذ بتعلم الكتابة . والأسرة تدفع عن كل طفل من أولادها أو بناتها عشرة سانتيمات في اليوم واذا ارادت تعليمه الرياضة البدنية فتدفع عنه اجرة ذلك ٢٥ سانتيماً في الشهر وتدفع خمسين سانتيماً عن كسب تقدم له في الشهر

ومتى أحبت أسرته تعليمه الموسيقى تدفع عنه فرنكين في الشهر . ويتعلم البنات في هذا المأوى علم تدبير المنزل ويتلقين دروساً في الطبخ بحيث اذا أنشأها لا ينفقن أكثر من فرنك في اليوم عن كل شخص . أراد اطعامه واعالته . وهذه الجمعية تعلم ثمانمائة طفل ويجمع آباء الأولاد وأمهاتهم كل شهر مع المعلمات المربيات ليتفاوضوا معهم في تربية أطفالهم . وفي سنة ١٩٠١ أنشئت في فرنسا اول مدرسة لتعليم تدبير المنزل انشأتها امرأة من فضليات النساء وفي فرنسا اليوم خمسون مدرسة من مثل هذه فيها ١٢٠٠ تلميذة وتلميذة منها خمسة في باريس ويعلم في كل مدرسة ما يلزم للمختلفين اليها من الذكور والإناث وما يلائم حالهم وشأنهم

الذهب — كان المستخرج من الذهب سنة ١٧٩٦ : ٩٠٠ مليون فرنك فصار سنة ١٩٠٦ ملياراً و ٨٠٠ مليون فرنك

احياء الموتى — اخترع أحد علماء الاميركان الاستاذ بو آله كالمضخة والطلبة التي تستخدم لاملأه اطار الدراجة بالهواء بعد تفريغه منه وقال انه يجي بها بعض الحيوانات كالارانب والكلاب والجرذان وقد أجرى بالفعل تجارب من هذا القبيل فأفلح في تجرباته ويقول انه يتمكن بآلته من احياء من يموت من البشر مختنقاً او مسموماً ويجي من يموتون تحت البنج ويمنع موت الاطفال اختناقاً عند الولادة ويبعد السكارى الى صحروهم بعد خمس دقائق ويجي المصعوقين بالكهربائية الى غير ذلك من الاعاجيب التي قام بها بعد اشتغال ٣١ سنة ودهش لها العلماء وصفت لها مجامعهم وأنديتهم

محسة أميركية — روت جريدة الهدي النيويوركية أن العقيلة رسل ساج أرملة أحد كبار اغنياء نيويورك (خلف لها زوجها ثمانين مليون ريال) قد منحت اليوم ١٠ ملايين ريال اختارت لتوزيعها نجدة من أفاضل جمهورية اميركا وفاضلها وجعلت

غايتهما : — (١) تحسين حالة بيوت الفقراء صحياً . (٢) مقاتلة السل في نيويورك وأمهات المدن بتعليم المسولين كيف يشفون بالعمل في الخلاء ، وأكل بعض المغذيات والامتناع عن السكرات والتدخين وتعليم أهلهم كيف يتنون الدواء . (٣) ارسال أولاد الفقراء الى البرية عند اشتداد الحر . (٤) جمع فضلات موائد الاغنيا ، لا طعام الجوع . (٥) مقاومة تدخين القاصرين . وتنوي هذه المحنة اتفاق ما خلفه ذؤ زوجها في مثل هذه السبل من اعمال الخير ونقع البشر

الاعمال العقلية — قال الدكتور فلوري في بحث له في المجلة الفرنسية ان الاقلال من الطعام هو خير ما تداوى به مِعَد أرباب الاعمال العقلية الذين يقضون الساعات الطويلة محصورين في غرف ضيقة يعملون اعمالاً تهيج اعصابهم وتثير قواهم وأدمغتهم وأكثرهم معرضون لوجع المفاصل وضعف المجموع العصبي . وقد أحصى الطبيب المشار اليه ٣٣ رجلاً من أرباب الاعمال والاموال و٢٦ من المستخدمين في الادارات و٢١ طبيباً فلم يظفر من بينهم بغير ٤ محامين ونقاشين ووكيل دعاوى واحد سالمين من الضعف مثل تعب الذاكرة وتشوش الفكر وضياح الارادة والسوداء وقلة الهمة للعمل وغير ذلك . قال : وكل ذلك ناشئ في الاكثر من الافراط في تناول اللحوم والخمور والالكحول والشاي والقهوة والدخان . وهو يصف لارباب الاشغال العقلية اذا كانوا لم يصابوا بأعراض هذه الامراض أن يقتصروا في الصباح على مائتي غرام من القهوة باللبن وقرصين بالسمن وعند الظهر أن يتناولوا قرصين بالسمن على شكل الخبز ومئة الى مئة وخمسة وعشرين غراماً من اللحم المشوي بدون « صلصة » وعلى بقول خضراء او

« سلاطة » مطبوخة وطعام من اللبن وكعكتين وفي المساء أن يتناولوا حساء وفطائر أو بقولاً ناشفة أو خضراء وفواكه مطبوخة وكعكتين بالزبدة وأن يتمتعوا كل الامتناع عن الخمر والمشروبات الروحية على اختلاف أنواعها ويقللوا من القهوة

آلة للعي — يقال ان عالماً نروجياً اخترع آلة توضع في عيون العمي فيصرون ولكن لا يبينهم كالبصيرين بل بتنبيه حواسهم

سحب الحمولات — كان يجري النقل في أوروبا قبل اختراع السكك الحديدية على السفن في البحار والأنهار والترع وكانت الاجور التي تؤخذ عن النقل قليلة بالنسبة وقد عادت المانيا اليوم الى استعمال النقل في بعض أنهارها الكبيرة على السفن التي تسير بالكهربائية وتقطر معها عشرات من السفن فثبت لها ان مليوني طن من الاثقال تكلف أجرة نقلها بالكهرباء مثل ما تكلف بالبخار واذا تضاعف هذا العدد تقل النفقة عشرين في المئة ولذلك ستحذو أكثر الحكومات حذو ألمانيا

واقى الجيوب — اكتشف أحد علماء فرنسا اكتشافاً في الجيوب كالقرطمان والحنطة والشمير والذرة وغيرها من الآفات التي تطرأ عليها فتغيرها فقدم باكتشافه الزراعة خدمة لا تقدر بثمن

البحث في الاعماق — لم يتمكن الباحثون في أعماق المحيط الى بلوغ أكثر من ثلاثة عشر متراً فاذا جاوزوا هذا القدر واضطروا الى النزول الى عمق أكثر يستخدمون المسبار وقد اخترع أحد المهندسين آلة يستعملها الغطاس فتمكنه من الوصول الى السفينة الغرق في قعر البحر وبها ينزل

الى عمق مئة متر بسهولة وقد جرب هذا المهندس هذه الآلة المعدنية ١١٥ مرة فوفت بالغرض وتوفر على تجربة اختراعه خمس سنين فتم كماله أخيراً على ما يرام . وهذه الآلة تجدد الهواء من تلقاء نفسها بواسطة محركات كهربائية معلقة بها وتسير للغطاس طريقه بالكهربائية أيضاً .

النزلة الصدرية — ثبت لدى كبار الأطباء ان النزلة الصدرية تعدي كالسل والجذام وغيرهما من الامراض وقد رأى أحدهم في لندن ان تصدر الحكومة أمرها الى شركات السكك الحديدية بتطهير المركبات ونفض المخدات والمتكآت والمقاعد في عجالات الخطوط الحديدية بمسد ان تسير مدة لان جراثيم النزلة تعلق فيها لاحالة وقال ان المفرط في تناول الالكحول هو معرض للوقوع في هذا المرض أكثر من غيره وقال غيره ان المصاب بالنزلة اذا أقام في منزله خمسة عشر يوماً لم يخرج للناس يقل جداً المصابون بالنزلات الصدرية بقلة اختلاط السقيم بالسليم

جمعيات التعاون — عمت هذه الجمعيات أوربا بأسرها ففي ألمانيا نحو ألفي جمعية من هذا النوع ومثلها في إيطاليا وفي الدانيمرك ألف جمعية ولبلجيك من هذه الجمعيات انواع وضروب نافعة وفي انكلترا من هذه الجمعيات ألوف وأهلها ينفقون على اليأس والفقير بألوف الألوف فقد قدر أحد كبار رجال الانكليز العارفين ان الانكليز انفقوا على هذه الجمعيات ٧٥٦ مليون فرنك

اللحوم في فرنسا — في احصاء اخير ان فرنسا تكثر في هذه الايام من تناول لحم الخيل ويتبل أهلها عليه ايما اقبال فأنك ترى في كل مدينة لها بعض الشأن من مدنها

مسلخاً للذبح الخيول وقد أكلت مدينة باريز في السنة الماضية أربعين ألف حصان
أي ثمانية أضعاف ما كانت تأكل منذ سبع سنين . ولحم الخيل يساوي نصف لحم
الضأن وإذا روقب أمر تقديمه لا يضر بالصحة أصلاً كما تقدم في غير هذا الموضع

ثروة الولايات المتحدة — لو وزعت الثروة في الولايات المتحدة على الأفراد
بالتساوي لاصاب كل أمريكي ١٢٣٥ دولاراً و ٨٦ سنتاً وفي الولايات المتحدة
١٢٥٥ ألف رجل يبلغ مجموع ثروتهم ٣٣ مليار دولار فلو قسمت عليهم بالتساوي لاصاب
كل واحد منهم ٢٦٤ ألف دولار وفيها ١ مليون و ٣٧٥ ألف رجل يبلغ ثروتهم ٢٣
مليار دولار فلو وزعت عليهم بالتساوي لنال كل شخص منهم ١٦ ألف دولار وفيها ٥
مليون و ٥٠٠ ألف شخص يبلغ مجموع ثروتهم ٨ مليارات و ٢٠٠ مليون دولار فلو وزعت
عليهم بالتساوي لنال كل فرد منهم ١,٥٠٠ دولار وفيها ٥ ملايين و ٥٠٠ ألف شخص
يبلغ مجموع ثروتهم ٨٠٠ مليون دولار فلو وزعت عليهم بالتساوي لاصاب كل واحد منهم
١٥٠ دولاراً فوئلاً ١٢ مليون و ٥٠٠ ألف شخص من سكان الولايات المتحدة يستحقون
ان يذكروا في التقويمات المالية العامة ويبقى ٧١ مليوناً من سكانها غير موجودين مالياً
أصدر المستر ركفلر المثري تقريراً مثبتاً بشرف كلامه ان ثروته لا تتجاوز
٣٠٠ مليون دولار وان دخله السنوي من ١٥ مليوناً الى ٢٠ مليون دولار

ومن الاغنياء المستر كارنيجي الذي تقدر ثروته بمبلغ ١٦٦ مليون دولار ومسزانا
واكر التي تقدر ثروتها بمبلغ ١٣٠ مليوناً ويليهما عدد كبير ممن تقدر ثروة الواحد منهم
بمئة مليون دولار كـفندربلت وغيره وكل هؤلاء عاملون على زيادة ثروتهم لا على
تفريقها فهم يملكون المناجم والسكك الحديدية وأكثر الشركات التجارية وتقدر ثروتهم
مجموعة بمبلغ ٤٠ مليار دولار حال كون الاموال المبذولة في سبيل الخير في الولايات
المتحدة كلها تقدر بأربعين الى خمسين مليون دولار وليست الا مبلغاً جزئياً بالنسبة الى
دخل الاغنياء وليست كلها مجموعة منهم
عن الهدي بتصرف